# الفصل الثاني

## الإطار النظرى للبحث

- مقدمة :

### أولاً: مفهوم تكنولوجيا التعليم

- التعلم الذاتي
- التعليم المبرمج
- مفهوم التعليم المبرمج
- تعريف التعليم المبرمج
- مبادئ التعليم المبرمج
- عوامل نجاح التعليم المبرمج
- دور المعلم والمتعلم في استراتيجية التعليم المبرمج
- الكتيب المبرمج
- أنواع التعليم المبرمج
- خطوات إعداد برنامج التعليم المبرمج
- أنواع الإطارات
- مميزات التعليم المبرمج
- أهمية الكتيب المبرمج في درس التربية الرياضية

### ثانياً : رياضة كرة اليد :

- تعريف كره اليد
- أهمية كرة اليد
- الأبعاد التربوية لكره اليد
- قانون كره اليد

**مقدمـــة :**

يتميز هذا العصر بالتقدم التكنولوجي الذى غمر مختلف مجالات الحياة وميادينها بصفة عامة ، ومجالات التعليم والتعلم بصفة خاصة ، على اعتبار أن التعليم جزء لا يتجزأ مـــن الأمـــن القومـــى للشعوب ، وأن المؤسسات التعليمية هى الأمل فى صنع المستقبل مما جعل التعليم أحد الاســتراتيجيات الهامة لتطوير المجتمع حيث يتعاظم دور تكنولوجيا التعليم حين يتعلق الأمر بالتعلم لما يتطلبه ذلك من مقومات عديدة وخصائص بدنية ومعرفية ونفسية ومتطلبات عضوية وظيفية وعمليات عقليـــة فائقـــة للوصول إلى درجة الإتقان والإبداع .

( ٧٦ : ٥ )

ولقد اكتسب مفهوم التربية تأثيراً قوياً فى الأوساط التربوية خلال العقدين الأخيرين علماً بـــأن التربية فى حد ذاتها ليست جديدة وذلك أنه من البديهى أن يستمر الإنسان فى تعليم وتدريب ذاته أثنـــاء تعامله مع البيئة المحيطة به ، وذلك من خلال التجارب والخبرات التى تؤثر فى سلوكه وتشكل نظرته للحياة ، والتربية المستمرة لها وسائلها وأدواتها فى تحقيق أهدافها أو ربما كان من أهم هذه الوســـائل ( التعلم الذاتى ) فهو الأسلوب الذى يمكن عن طريقه ضمان استمرارية التعليم بل هو الوسيلة التـــى يمكن بواسطتها مواجهة ومسايرة عصر التفجر المعرفى والتغير السريع .

( ٥٩ : ٢ )

يعتبر التعليم المبرمج هو أحد أنواع التعليم الذاتى الفردى ، وهو نوع من الخبرات التعليميـــة التى يكتسبها المتعلم بنفسه من خلال وحدات مبرمجة تحل محل معلم المادة ويستطيع من خلالـــها أن يسلك طريقاً مرغوباً فيه .

وللتعليم المبرمج طرائق تربوية تتميز بالبحث عن نظام فعال لعرض المفاهيم وتتمشى أيضـــاً مع صعوبات الاستيعاب لدى المتعلم ، ومن خلال معرفة المتعلم للأخطاء التى يقع فيها يســـتطيع أن يقوم بالتصحيح الفورى وتسلسل الخبرة نقطة تلو الأخرى .

والبرامج التعليمية من خلال التعليم المبرمج يمكن إعداد مادتها التعليمية إعداداً خاصـــاً عـــن طريق عرضها فى صورة كتاب مبرمج أو آلة تكنولوجية تعليمية وبذلك يتمكن المتعلم من تعليم نفسه بنفسه .

( ٦٤ : ٦٠ ، ٦١ )

وخلاصة القول نذكر أن التعليم المبرمج هو خبرات مكتسبة جاءت نتيجة تفاعل مباشر بين المتعلم والبرنامج سواء كان ذلك من خلال كتاب مبرمج أو آلة تكنولوجية تعليمية ويتحمل المتعلم كل المسئولية .

## أولاً : مفهوم تكنولوجيا التعليم :

يتسم العصر الذي نعيشه الآن بالثورة العلمية والتكنولوجية ، حيث يتوالى ظهور النظريات العلمية وتطبيقاتها التكنولوجية بصورة لم تشهدها البشرية من قبل.

(٦٠ : ١٩)

**ولقد تعددت تعريفات تكنولوجيا التعليم والتي نذكر منها :**

أن تكنولوجيا التعليم هى المعرفة الناتجة عن تطبيق عملية التعليم والتعلم بالإضافة إلى المناهج والأدوات التي يتم تطويرها للمساعدة في هذه التطبيقات.

( ٧٠ : ١٠- ١١ )

وربما كانت بدايات نشأة مصطلح (تكنولوجيا التعليم) مواكبة للتطور الذي شهده القرن الميلادي الحالي بعد العشرينات منه حيث شهد هذا القرن مولد الثورة الصناعية الثانية وبدايات عصر الطاقة النووية، وبداية الثورة المعرفية بل والانفجار المعرفى في شتى المجالات.

(٨٧ : ٧٨)

وتعتبر تكنولوجيا التعليم هي المجال الذي انتقل منه الاهتمام من الوسائل التعليمية كأجهزة ومواد إلى الاهتمام بجوهر العملية التعليمية وما يجب أن تحققه من أهداف سلوكية في نظام كامل متكامل مرتبط بأسس علم النفس التربوي وبمصادر التعليم مع التركيز على ميول المتعلم ودوافعه واتجاهاته.

(٥٩ : ٢)

وبالرغم من بداية القرن الواحد والعشرين، وبداية الألفية الثالثة لم تدخل وسائل تكنولوجيا التعليم إلى حيز التنفيذ في النظام التعليمي للتربية الرياضية على مستوى مراحل التعليم المختلفة ولا يوجد إلا بعض المحاولات لأبحاث علمية على مستوى كليات التربية الرياضية ولم تطبق نتائجها ولم تخرج إلى حيز التنفيذ.

(٢١ : ١٠)

واعتمادا على ما سبق ترى الباحثة من خلال هذه المفاهيم أن تكنولوجيا التعليم تتلخص في أنها (نظام متكامل يتفاعل فيه الفكر الإنساني والجهد البشري والآلة وفق تعليمات علمية صحيحة لتحقيق أهداف العملية التعليمية من جانب ولتطوير مخرجاتها من جانب آخر).

وبناء على ما تقدم فإن هدف تكنولوجيا التعليم يصبح توقع للمشكلات التي قد تطرأ على مواقف التعليم والتعلم إضافة إلى تيسير الحصول على عائد أفضل من تلك المواقف .

**التعلم الذاتي:**

يشير مفهوم التعلم الذاتي إلى نظام تعليمي تم تصحيحه بطريقة منهجية تسمح بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين داخل إطار جماعية التعليم، وذلك بغرض أن تصل نسبة كبيرة منهم (٩٠%) فأكثر إلى مستوى واحد من الإتقان كل حسب معدله الذي يتناسب وقدراته واستعداداته، وهذا المعنى يشير إلى محاولة تفصيل المواقف التعليمية التي يمكن أن يتعرض لها الطالب داخل النظام بحيث تتناسب مع خصائصه ومهاراته ليتمكن من تحقيق نسبة تزيد عن (٩٠% ) من الأهداف التعليمية للنظام.

(٥٢ : ٧٨)

ويعتبر التعلم الذاتي هو النشاط التعليمي الذي يتم عن طريق قيام المتعلمين بتعليم أنفسهم عن طريق التعليم المبرمج أو أي مواد تعليمية أخرى لتحقيق أهداف واضحة دون تدخل المدرس.

واتفق كل من حسن حسين محمد (١٩٨٦)، إبراهيم العبيد (٢٠٠٤) على أن التعلم الذاتي هو الأسلوب الذي يمر به المتعلم على المواقف التعليمية المتنوعة بدافع من ذاته وتبعاً لميوله ليكتسب المعلومات والمهارات والاتجاهات مما يؤدي إلى انتقال محور الاهتمام من المعلم إلى المتعلم، وذلك لأن المتعلم هو الذي يقرر متى وأين يبدأ ومتى ينتهي وأي الوسائل والبدائل يختار ثم يصبح مسئولا عن تعلمه والنتائج والقرارات التي يتخذها.

(٢٢ : ٣٦) (٩٥ : ١)

ولقد أشار محمد شحات حسين (١٩٨٦) على أن التعلم الذاتي نوع من التعلم الشامل المنظم لإدارة البيئة التعليمية وما يتعلق بها من أنشطة تعليمية، فهو قابل للتطبيق في جميع النشاطات المنهجية.

(٦٥ : ١٠٧-١٠٨)

وأضاف حمدى أبو الفتوح ( ١٩٩٣ ) أنه مجموعة من العمليات التي تساعد علـــى تحســين التعليم من خلال تطبيق برامج تعليمية معينة تعمل على خلق اتجاهات ومـــهارات ضروريـــة لـــدى المعلمين والمتعلمين على السواء وتساعد على تأكيد ذات الأفراد المتعلمين.

(٢٤ : ١٥٢-١٥٣)

فالتعليم الذاتي ليس طريقة للتدريس، إنما هو فلسفة في التعليم تعنى بتوفير التعليم المناسب لكل تلميذ ( تمركز التعليم حول المتعلم ) وذلك بقصد مساعدة الطالب على تعلم ما يحتاج إليه باســـتخدام طرق التدريس التي تناسبه والتقدم في المنهج بالخطوات التي تتوافق مع قدراته التحصيلية.

(٥٢ : ٧٨)

بذلك يمكن تعريف التعلم الذاتي بأنه "ذلك النمط من التعليم المخطط والمنظم والموجه فرديـــاً، أو ذاتياً والذي يمارس المتعلم فيه الأنشطة فردياً وينتقل من نشاط إلى آخر متجـــهاً نحـــو الأهـــداف التعليمية المفردة بحرية وبالسرعة التي تناسبه مستعيناً في ذلك بالتقويم الذاتـــي وتوجيـــهات المعلـــم وإرشاداته حينما يلزم الأمر.

**التعليم المبرمج :**

تقوم فكرة التعليم المبرمج على أساس مفهوم التعلم الذاتي فهى تساعد الطالب على الاعتمـــاد على النفس والمثابرة والأمانة في أداء الاستجابات المطلوبة، حيث تقسم فيه المادة التعليمية بطريقـــة منطقية إلى أجزاء صغيرة منظمة في تتابع يتطلب كل جزء منها استجابة إيجابية من الطالب، وعـــن طريق التدعيم المتدرج لاستجابات الطالب، وعن طريق تزويده بتغذية راجعة، يتجه الطالب نحو تعلم ما قصد لـــه أن يتعلمه، فالتعليم المبرمج طريقة من طرق التعليم الذي يعد فيه المعلم برنامج تعليمـــي أعدت فيه المادة التعليمية إعداد خاصاً، وعرضت في صورة كتيب مبرمج أو آلات وأجهزة تعليميـــة، وذلك من أجل قيادة الطالب وتوجيهه نحو السلوك المنشود.

(٧ : ٢١٧)

## مفهوم التعليم المبرمج :

تعددت محاولات بعض الباحثين لتعريف هذا النوع من التعليم، إلا أنه ليس هناك حتى الآن تعريفاً أمثل يخلو من النواقص، ومع ذلك حاولت بعض الاجتهادات الاقتراب من التحديد الدقيق للمفهوم.

ويشير يوسف يعقوب مدن (٢٠٠٣) أن التعليم المبرمج Programmed learning هو أحد النتائج الأساسية للتعلم الاشتراطي الإجرائي، وهو أسلوب تعليمي يكافئ بالتعزيز لكل استجابة صحيحة يؤديها المتعلم أثناء التعلم، وفيه يعد برنامج يتكون من سلسلة من الجمل والتي تصاغ في صورة أسئلة، ويطلب من المتعلم أن يجيب على سؤال من الأسئلة، ثم يراجع إجابته بالإجابة الصحيحة التي تقدم له إما في الكتاب أو عن طريق الآلة، فيتحقق من صحة إجابته وفي هذا تعزيز فورى للمتعلم.

(٧٩ : ٦٤)

وقد ساهم التعليم المبرمج في تغير دور المعلم والمتعلم، فأصبح دور المتعلم أكثر صعوبة بسبب المسئوليات التي فرضت عليه، حيث أصبح أكثر مشاركة وإيجابية وأقل اعتماداً على المعلم،كما اصبح دور المعلم مرشداً وموجهاً للمتعلم.

(٧٧ : ١٢٥)

## تعريف التعليم المبرمج :

يعرفه حفظ الله . م Hefzallah, I. M., (١٩٩٠) بأنه خبرات مخططة متتالية تؤدي إلى تفوق الطالب في مجال الدراسة ومن ثم تتنوع الوسائل التي يقوم باستخدامها لتقديم تلك الخبرات المخططة المتتالية من القلم والورقة إلى استخدام وسائل التعليم الحديثة.

(٩٠ : ٥٩)

كما يعرفه تويستال . ن Entwistle, N (١٩٩٤) بأنه ذلك النوع من التعليم الذي يتضمن تعريف الأهداف التعليمية السلوكية بدقة ويهتم بالتفاصيل، والمعلومات والمهام تتوالى خطوة بخطوة لإنجاز هذه الأهداف مع قياس مستوى إنجاز كل خطوة باختبارات مناسبة.

(٨٦ : ٢٢٦)

كما تعرف أماني يسري الجندي ( ١٩٩٦) التعليم المبرمج بأنه طريقة من طرق التعليم الفردي الذي يمكن أن يتعلم بها المتعلم ذاتياً بمساعدة البرنامج الذي أعدت فيه المادة التعليمية إعداد خاصا وعرضت في كتيب مبرمج يمكن تطويعه ليؤدي الغرض من إعداده.

(١٠ : ١١)

وأكد محمد رضا البغدادي (١٩٩٨) بأن التعليم المبرمج هو نوع من الخبرة التعليمية التي يأخذ فيها (مكان المدرس) برنامج ، ويقوم التلميذ من خلال مجموعة معينة من أنماط السلوك المخطط، والمتتابع بحيث يجعل من الأكثر احتمالاً أن يسلك هذا التلميذ في المستقبل طريقاً معيناً مرغوباً فيه وبمعنى آخر أن يتعلم التلميذ ما قصد أن يعلمه البرنامج عندما وضع، وقد يوضع البرنامج في آله تعليمية أو في كتيب مبرمج.

(٦٣ : ٢٢١)

بينما عرف الغريب زاهر وآخرون (١٩٩٩) أن التعليم المبرمج هو إعداد المادة التعليمية على هيئة نماذج تدريبية يراعى فيها الاستجابة التعليمية البدائية والنهائية للمتعلم، وتتدرج طبقاً لخطة مفصلة بحيث تسمح بتقويم الطرق المستخدمة في أثناء السير فيها.

(٧ : ٢١٧)

وقد أشار عبد الحميد شرف (٢٠٠٠) على تعريف التعليم المبرمج، بأنه اكتساب الخبرات الناتجة من التفاعل بين المتعلم والبرنامج في غياب المدرس.

(٤٠ : ١٠٨)

أما كمال يوسف اسكندر وآخرون (٢٠٠٠) فيعرفونه بأنه هو ذلك التعليم الذي ينظم طريقة عرض المادة العلمية ويطوع سرعة عرضها لقدرة الدارس ويتطلب جهداً فردياً واستجابة مباشرة من المتعلم.

(٥٣ : ٨٧)

ويرى كل من محمد سعد زغلول وآخرون (٢٠٠١) بأن التعليم المبرمج هو أحد أنواع التعلم الذاتي والفردي وهو نوع من الخبرات عبد التعليمية التي يكتسبها المتعلم بنفسه من خلال وحدات مبرمجة تحل محل معلم المادة ويستطيع من خلالها أن يسلك طريقاً مرغوباً فيه.

(٦٤ : ٦٠)

بينما يعرفه محمد نجيب بن حمزة (٢٠٠٣) على أنه " تفتيت المعلومات لتصبح مجموعة من الأسئلة لكل سؤال إجابة، وبعد نهاية الإجابة على الأسئلة نصل إلى تعليم متكامل.

(٦٧ : ٣٧٠)

ومن العرض السابق لتعريفات التعليم المبرمج ترى الباحثة انه إحدى طرق التعلم الذاتي والتي توضع فيها المادة التعليمية في صورة خطوات صغيرة (إطارات) متسلسلة وبعد كل خطوة تتاح فرصة التعزيز لاستجابة المتعلم بحيث لا يستطيع أن ينتقل من خطوة إلى أخرى دون تعلمه للخطوة الأولى وبهذا يكون المتعلم مشاركاً فعالاً في عملية التعلم.

**مبادئ التعليم المبرمج :**

يعتمد التعليم المبرمج على نماذج تدريسية تأخذ بعين الاعتبار استجابة المتعلم والتي تتمثل في سلوك المتعلم المبدئى النهائي وتسير طبقاً لخطة متصلة فى البرنامج بحيث تتابع المثيرات والاستجابات ثم التقييم المستمر للخطوات المطبقة عن طريق التغذية الرجعية.

ويستند التعليم المبرمج إلى عدد من المبادئ والأسس الهامة التي يؤخذ بها عند إعداد المادة العلمية المراد برمجتها.

وأكد المهتمون بالتعليم المبرمج على مراعاة تحديد أسس ومبادئ التعليم المبرمج وقد اتفق كل من: محمد لبيب النجيحي ومحمد موسى (١٩٨٣)، وعصام الدين عبد الخالق (١٩٨٥) أحمد فؤاد حسن (١٩٨٦)، عبد الغني عبد الفتاح (١٩٨٦)، عصام أحمد حسن (١٩٨٨)، حسين حمدي الطوبجي (١٩٨٨)، عبد الحميد شرف (٢٠٠٠)، محمد سعد زغلول وآخرون (٢٠٠١) على أن مبادئ التعليم المبرمج هى :

- تقسيم المادة العلمية.
- الاستجابة والمشاركة الإيجابية بين المتعلم والموقف التعليمي.
- المعرفة الفورية نتيجة الاستجابة التي تمت أو التعزيز.
- السير في التعليم وفقاً لقدرة المتعلم الشخصية.
- الاعتماد على التقييم الذاتي للمتعلم.

(٧٥،٧٢:٦٨)(٤٥ : ١١٦)(٤ : ٢٢)(٤٣ : ٣٥)( ٤٤ : ١٨)(٢٣: ٢٦٣)(٤٠: ١١٠)(٦٤: ٥١)

**وفيما يلى توضيح تفصيلى لهذه المبادئ :**

**١- تقسيم المادة العلمية :**

تقسيم المادة المراد تعلمها إلى أجزاء أو خطوات من خلال برنامج متكامل ويتم تعلمها في شكل أجزاء كل جزء بعد جزء بحيث لا يتم الانتقال إلى الجزء أو الخطوة التالية إلا بعد إتمام الجزء أو الخطوة السابقة.

**٢- الاستجابة والمشاركة الإيجابية :**

وذلك بين المتعلم والموقف التعليمي الذي يحيط به فعند مواجهة الدارس بسؤال أو بعبارة أو مثير يجب أن يسجل استجابة بطريقة إيجابية وإلا لن ينتقل البرنامج إلى الخطوة التالية.

**٣- المعرفة الفورية نتيجة الاستجابة أو التعزيز :**

وذلك قبل الاستمرار في البرنامج إذ يؤدي معرفة الخطأ والصواب إلى تعزيز الاستجابة الصحيحة وتأكيد التعلم وتقليل الوقت الذي يضيع نتيجة لتعلم أشياء خاطئة.

**٤- السير في التعليم وفقاً لقدرة المتعلم الشخصية :**

ويتيح هذا المبدأ للمتعلم أن ينتقل من خطوة إلى الخطوة التالية حسب قدراته، واستعداداته كما يستمر في متابعة دراسة الموضوع وفق رغبته ويتوقف عن ذلك حينما يريد حتى لا يتطرق الملل والسأم إلى نفسه، وينعكس على حبه لموضوع الدراسة.

**٥- الاعتماد على التقييم الذاتي للمتعلم :**

وذلك من خلال تقويم التلميذ لنفسه ذاتياً وذلك بطرح أسئلة موضوعية يجيب عليها ولا يتم انتقاله إلى الجزء التالي من البرنامج إلا في حالة الإجابة الصحيحة.

**عوامل نجاح التعليم المبرمج :**

***لكي يؤدي هذا النوع من التعليم فاعليته بنجاح يشير المتخصصون إلى مراعاة الآتي :***

**أولاً:** ترتيب المحتوى العلمي ترتيباً متناسباً مع تتابع خطوات الأداء المطلوب.

**ثانياً:** الدقة في توظيف الأداء المطلوب ممارسته في كل موقف من المواقف التعليمية.

**ثالثاً:** التدرج من القليل إلى الكثير ومن البسيط إلى المركب ومن السهل إلى الصعب.

**رابعا:** المتابعة الفورية لكيفية الأداء وإدراك نوعية وتمييز الصواب من الخطأ.

**(٥٢ : ٩٠)**

## دور المعلم والمتعلم في استراتيجية التعليم المبرمج:

يشير كمال عبد الحميد زيتون ( ٢٠٠٣ ) إلى دور كل من المعلم والمتعلم في استراتيجية التعليم المبرمج كالتالى :

### أولاً : دور المعلم :

***يختلف دور المعلم في التعليم التقليدي حيث يقل دوره التعليمي وتزداد مهماته الإدارية كما يلي:***

١-يخطط المواد التعليمية اللازمة لنشاطات التلاميذ ويرتب مراحل الدرس.

٢-يُقوم أعمال التلاميذ ونشاطاتهم القبلية والمرحلية والنهائية للتمكن من الأهداف.

٣-يشخص الأخطاء والصعوبات التي يعاني منها التلاميذ اثناء التعليم الفردي.

٤-يختار المادة التعليمية التي يتناولها المتعلم في نشاطه، وكذلك يختار الأهداف السلوكية.

٥-يختار النشاطات التعليمية التي يقوم بها المتعلم.

### ثانيا ً : دور المتعلم :

***يتعلم الفرد وفقاً للبرنامج الموضوع له، ومن مهامه ما يلي:***

١-يختار المادة التعليمية التي توصله لتحقيق الأهداف السلوكية.

٢-يُقوم تقدمه في كل خطوة من خطوات البرنامج.

٣-يسير في تعلمه وفق سرعته وميوله، وقد يغير من سرعته إذا وجدت صعوبات في البرنامج

**(٥٢ : ٩١-٩٢)**

وقد أشار حفظ الله . م ,.Hefzallah, I. M (١٩٩٠) إلى أن التعليم المبرمج وأجهزة التعليم هما وسيلتان بينهما علاقة متبادلة وذلك من اجل:

١-زيادة فعالية التعليم من خلال التركيز على الدور الفعال للمتعلم.

٢-استخدام خطوة صغيرة وفعالة.

٣-وجود رد فعل فوري لاستجابة الطالب.

٤- السماح للطالب بالتواصل على نحو مستمر بكفاءته الخاصة.

(٩٠ : ٧٠)

## الكتيب المبرمج :

يعتبر الكتيب المبرمج أحد الأساليب التكنولوجية التربوية في مجال التعليم، حيث أنه وسيلة تساعد على تحسين مستوى المتعلم خاصة إذا أعد البرنامج اعداداً جيداً وروعى فيه التدرج في المستوى من حيث الأهمية والصعوبة.

وقد اتفق كل من سمير عبد العال (١٩٨١)، أحمد حسين اللقانى (١٩٨٤)، بيتس Bates, A. W (١٩٩٥)، عبد العظيم الفرجاني (١٩٩٧)، محمد سعد زغلول، وآخرون (٢٠٠١)، ووفيقة مصطفى سالم (٢٠٠١) على أن الكتيب المبرمج يعد كتيب من نوع خاص ينظم فيه محتوى المادة التعليمية بطريقة تختلف عن الكتب العلمية الأخرى في طريقة عرض المادة التعليمية حيث يتم عرض المادة التعليمية فيه من خلال مجموعة من الأطر، ويتكون كل إطار من خطوات صغيرة تبدأ من الأعمال البسيطة والسهلة وتتدرج في صعوبتها بعد ذلك ومن خلال معرفة المتعلم للأخطاء التي يقع فيها وكيف يستطيع أن يقوم بتصحيحها مما يعزز بالتالي استجابته وعلى ذلك فإن كل إطار يتضمن مثيراً واستجابة.

(٣٣ : ١٠-١١) (٣ : ٩٨) (٨١ : ١٠) (٤١: ١٧٢) (٦٤ : ٧٠) (٧٦ : ١٣٨)

## أنواع التعليم المبرمج :

اتفق كل من جورمان - م ، ر Jorman, M. R., (١٩٨٤)، أنور محمد الشرقاوي (١٩٩١)، عبد الحافظ محمد سلامة (١٩٩٢)، آمال صادق وفؤاد أبو حطب (١٩٩٩)، كوثر حسين كوجاك (١٩٩٧)، محمد نجيب بن حمزة (٢٠٠٣) على أن هناك نوعان رئيسيان من البرمجة في التعليم المبرمج هما:

**أولاً: البرامج الخطية (الطولية) : Linear programs :**

**ثانياً: البرامج التفريعية (المتشعبة) : Branching Programs :**

(٨٩ : ١١٩) (١٢ : ١١٥) (٣٩ : ١٢١) (٨ : ٤١٨) (٥٤ : ٣٤٤) (٦٧ : ٣٦٩)

وفيما يلي عرض لأنواع التعليم المبرمج :

## أولاً: البرامج الخطية (الطولية) : Linear program :

وفيها تحلل المادة التعليمية إلى عناصر بسيطة وترتب في صورة متسلسلة ويذكر عبد العظيم الفرجاني (١٩٩٧) أن البرنامج الخطي من إضافات (سكنر B. Skiner) ومعاونيه ، حيث تسمى البرمجة الخطية ببرامج الخط المستقيم والذي يبدأ من السلوك الأول إلى السلوك النهائي المطلوب، حيث تقسم المادة إلى أجزاء مستقلة يسمى كل منها إطار وتتوالى الإطارات في خط أفقي مستقيم، وتقدم الأسئلة مباشرة بحيث يفكر المتعلم ويكتب إجابته، ويتأكد فوراً من صحة استجابته وبذلك يتلقى التغذية الراجعة فيحدث التعزيز الفوري ولذلك يفضل استخدام البرامج الخطية.

(٤١ : ٦٥)

وقد أشارت وفيقة مصطفى سالم (٢٠٠١) أن هذا النوع من البرامج التعليمية المبرمجة لا يسمح للمتعلم إلا باستجابة واحدة فلا مجال لدى المتعلم لإعطاء استجابات تختلف عن الإجابة الصحيحة المدونة في البرنامج ولذلك يطلب من المتعلم أن يجيب على جميع الأسئلة بالترتيب وتسجيل استجابته، ويكون الهدف من الأسئلة إثارة اهتمام المتعلم.

(٧٦ : ١٣٦)

***ويشير انور محمد الشرقاوي (١٩٩١) أن من مميزات البرنامج الخطي:***

١-أنه يعمل على إثارة دافعية المتعلم نحو التعلم.

٢-أنه يتيح فرصة التفاعل المباشر بين المتعلم والبرنامج التعليمي.

٣-توجيه المتعلم من البسيط إلى المركب.

٤-توصل المتعلم إلى الاستجابة الصحيحة بنفسه.

٥-التعزيز الفوري يعمل على تثبيت الاستجابة لدى المتعلم.

(١٢ : ١١٣)

## ثانياً: البرامج التفريعية (المتشعبة) : Branching Programs :

ويرجع الفضل في ابتكار البرامج التفريعية إلى كراودر Crowder ويطلق عليه البرنامج المتشعب وفيه يشمل الإطار فقرة أو فقرتين من المعلومات أكثر تعقيداً مما يحتويه الإطار في البرنامج الخطي لسكنر B. Skiner ثم يوجه سؤال من نوع الاختيار من متعدد وعلى المتعلم اختيار إجابة

واحدة من الإجابات المقترحة، فإذا كانت الإجابة صحيحة يطلب من المتعلم الانتقال إلى إطار آخر أصعب أما إذا كانت الإجابة خاطئة فإن المتعلم ينتقل إلى تفريع تشخيص علاجي يستمر في دراسته حتى يختفي الخطأ فينقل المتعلم إلى الأصعب ثم يعود إلى المسار الأساسي،كما أن هذه الأطر تسمى تفريعات لأنها تخرج بالمتعلم مؤقتا من مسار التعلم المنظم وتعتبر أسلوب تشخيص وعلاجي لأخطاء المتعلم وتشخيص نقاط القوة والضعف فيه.

(٢ :٦٨) (٨ : ٤١٧-٤٢٠)

ويشير كل من محمد سعد زغلول، وآخرون (٢٠٠١) إلى أن البرمجة التفريعية تتوقع خطأ المتعلم وتشخص الأخطاء، ويضع لها الحل المناسب، ولذلك فإن كل متعلم يتقدم في البرنامج بطريقة معينة، ويجب أن يكون المبرمج أكثر خبرة بمشكلات الدارسين.

(٦٤ : ٦٦)

***ويوضح جيمس راسل* James D. Russal *(١٩٩١) أن من مميزات البرامج التفريعية:***

١-تشتمل كل خطوة تعليمية على أسئلة الاختيار من متعدد حيث يختار من بينها المتعلم الإجابة الصحيحة.

٢-تحدد الإجابة التى يختارها المتعلم المسار الذي يسير فيه إذا كانت الإجابة صحيحة أو خاطئة.

٣-يشرح للمتعلم السبب في كون إجابته صحيحة أو السبب في كون إجابته خاطئة.

(١٩ : ١٤٠)

ومن خلال العرض السابق لأنواع التعليم المبرمج ترى الباحثة مناسبة النوع الأول من البرمجة (البرمجة الخطية) لسكنر B. Skiner وذلك حيث أن المادة التعليمية فيه ترتب بطريقة متسلسلة في إطارات خطية كل إطار تلو الآخر ومتدرجة من السهل إلى الصعب وهذا يتناسب أفضل مع الطالبات المبتدئات ويراعى الفروق الفردية لهن وأيضاً هذا البرنامج الخطي يتناسب مع طبيعة القانون الدولي لكره اليد حيث أن مواد القانون مرتبة من السهل إلى الصعب.

## خطوات إعداد برنامج التعليم المبرمج :

يعتبر بناء برنامج التعليم المبرمج ذو أهمية بالغة، حيث يتطلب عناية فائقة في تحديد أهدافه ومحتواه وطريقة كتابة الإطارات وترتيبها وتقويمها.

*وقد أشار يوسف يعقوب مدن (٢٠٠٣) أن المراحل الأساسية في إعداد برنامج التعليم المبرمج هى:*

١-تحديد أهداف البرنامج وصياغتها.

٢-تحليل المادة التعليمية.

٣-تحديد نظام بناء وعرض المادة العلمية في البرنامج.

٤-كتابة إطارات البرنامج.

٥-تقويم البرنامج.

أ – التقويم الداخلي.

ب- التقويم الخارجي.

(٤ : ٧٩)

## أولاً : تحديد أهداف البرنامج وصياغتها :

تعتبر الأهداف الأساس في العملية التعليمية التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها، فيلزم أن تكون محددة ومختارة بعناية شديدة وعلى درجة كبيرة من الوضوح، وفي نفس الوقت يمكن ترجمتها إلى أهداف إجرائية قابلة للتنفيذ حيث أنها نقطة البداية لأى عمل فهى تعد بمثابة القائد والموجه لكافة الأعمال.

ويتفق التربويون على ضرورة وضوح وتحديد الأهداف لكل برنامج تحديداً سلوكيا يساعد في اختيار الخبرات والطرق اللازمة لتحقيق تلك الأهداف مما يضمن التقييم السليم والدقيق للعملية التربوية.

وتعنى ترجمة الأهداف التعليمية إلى أهداف سلوكية تصاغ في صورة سلوك محدد من خلال معايير محددة توضح للمعلم والمتعلم قدر كبير من الوضوح والدقة مدى ما تم تحقيقه وما لم يتم من الأهداف التعليمية.

والهدف السلوكي يشتمل على ثلاثة جوانب رئيسية تتمثل في تحديد السلوك الفعلي وتحديد السلوك النهائي ثم المعيار أو الاختبار الذي يحدد الحد الأدنى لتقييم السلوك النهائي.

ولكى تكون العملية التعليمية عملاً منظماً وناجحاً لابد أن تكون موجهة نحو تحقيق أهداف محددة ومقبولة ويعتبر وضوح الأهداف السلوكية ودقتها ضماناً لتوجيه العملية التعليمية في جميع جوانبها بطريقة علمية سليمة.

(٤٠ : ١١٢) ( ٦٤ : ٤١-٤٢)

## ثانياً : تحليل المادة التعليمية :

بعد تحديد الأهداف وصياغتها يتم تقسيم المادة التعليمية إلى أجزاء أو نقاط تعليمية بحيث يتم ترتيب هذه النقاط بتسلسل منطقي وتدريجي من السهل إلى الصعب ويتناسب مع طبيعة المادة الدراسية.

ويراعى عند تقسيم المادة إلى النقاط التعليمية أن يكون هناك ترابط وتداخل بين كل نقطة والتي تليها بحيث تكون في ترتيب يتدرج نحو تحقيق الهدف المنشود.

## ثالثاً : تحديد نظام بناء وعرض المادة العلمية في البرنامج :

بعد تحديد الأهداف وتحليل المادة الدراسية وتبعا لطبيعة المادة يتم اختيار الطريقة المناسبة والملاءمة في البرنامج حتى تساعد في تحقيق الأهداف المرغوبة ، وتعتبر الطريقة الخطية من الطرق المناسبة لطبيعة البحث وذلك لسهولة المادة التعليمية فيها ومناسبتها لعينة أي بحث.

## رابعاً : كتابة إطارات البرنامج :

يعتبر الإطار هو الوحدة الأساسية السلوكية التي يتركب منها البرنامج التعليمي وقد يسمى خطوة أو بنداً.

والإطار هو وحدة بناء البرنامج التعليمي، والتي تعرض مفهوماً واحداً للمتعلم وهو بمثابة جزء صغير جداً من المادة التعليمية، يعقبه سؤال يتطلب من المتعلم الإجابة عليه ويعتبر السؤال مثيراً للمتعلم ، ثم تعزز هذه الاستجابة بطريقة فورية.

(٧٦ : ١٣٢)

وقد أشار كل من يوسف يعقوب مدن (٢٠٠٣)، إبراهيم العبيد (٢٠٠٤) على أن الإطار يتكون من ثلاثة مكونات أساسية وهى:-

١-المثيرات.

٢-الاستجابة الظاهرة.

٣-التعزيز الفوري أو التغذية الراجعة.

**١-المثيـــرات :**

وهى المعلومات أو الأسئلة المعطاه للمتعلم، حيث يعطى المتعلم مادة تعليمه مقسمة في شـــكل معلومات محددة أو حقائق أو مفاهيم في الإطار في المراحل الأولى من التعلم حتى يتمكن المتعلم مـن إنشاء إجابته الصحيحة المحددة بميزة أو علامة معينة واضحة (مثلاً تكون هناك علامة خضـــراء إذا كانت الإجابة صحيحة، وتكون العلامة حمراء إذا كانت الإجابة خاطئة، أو محددة بمثيرات صوتيـــة معينة كالقول بأن الإجابة صحيحة أو خاطئة وحاول مرة أخرى ) .

**٢- الاستجابات الظاهرة :**

وهى الإجابة التى يعطيها المتعلم عن السؤال المطروح عليه في كل إطار وقد يتم ذلك عـــن طريق وضع كلمة في فراغ أو اختيار إجابة من عدة إجابات.

**٣- التعزيز الفورى أو التغذية الراجعة :**

وهو يعلم به المتعلم بعد قيامه بالاستجابة حيث يتعرف على الإجابة الصحيحة التي تظهر أمام المتعلم بصورة فورية. وهذا يعتبر تعزيزاً ومكافأة لاستجابته. وهى لا تحدث إلا بعد قيامه باســـتجابته الظاهرة ، وتعزيز الاستجابة بالتغذية الراجعة الفورية يزيد من احتمال ظهور الاستجابة في المستقبل.

**(٧٩ : ٣) (٩٥ : ٦٩)**

**أنـــــواع الإطارات :**

هناك أنواع كثيرة من الإطارات يتوقف مضمونها على موضـــــوع الإطـــار مـــن البرنـــامج والغرض منه ومن هذه الأنواع :

**١- إطارات تمهيدية : Lead in Frames :**

وهى إطارات تقدم الموضوع للمتعلم، وتمهد له وتعرفه وتعده لاكتساب معارف جديدة.

**٢- إطارات تنمية معلومات : Augmenting frames :**

وهى إطارات تزود المتعلم بمعلومات جديدة ولكنها لا تتطلب منه استجابة معينة

٣- إطارات التمييز : Discriminating Frames :

وهى إطارات تساعد المتعلم على التمييز بين حقائق متعددة يمكن أن تكون مشوشة في ذهنه.

٤- إطارات رابطة : Enter locking frames :

وهى إطارات تربط بين معلومات سابقة وأخرى قادمة ومهمتها تذكرة المتعلم بمعلومات سابقة في نفس الوقت الذي تقدم فيه معلومات جديدة لكي يسير البرنامج في تسلسل وترابط.

٥- إطارات المراجعة : Rate – review frames :

وهى إطارات تعرض موضوعات متشابهة لما تم عرضه في إطارات سابقة ليتأكد المتعلم من مدى إدراكه للمعلومات السابقة.

٦- إطارات الإعادة : Restated Review Frames :

وهى إطارات تعرض المادة نفسها على المتعلم بأسلوب جديد ومخالف للأسلوب الذي عرضت به من قبل مع الاحتفاظ بالمعنى العام كنوع من التدريب على المهارات المختلفة التي سبق تعلمها.

٧- إطارات التعميم : Generalizing Frames :

وهى إطارات تبرز خاصية أو صفة مشتركة بين عدد من الموضوعات التي عرضت على المتعلم سابقاً.

٨- إطارات تتناقص فيها قوة الإيحاءات : Fealing Frames :

وهى إطارات تعيد تقديم المعلومات بأسلوب جديد تتناقص فيه تدريجياً قوة الإيحاءات والتلميحات .

٩- إطارات محددة : Specifying Frames :

وهى إطارات تعطى للمتعلم مثالاً محدداً لتوضيح قاعدة عامة.

١٠- إطارات تسلسل : Chaining Frames :

وهى سلسلة من الإطارات، وضعت لإنشاء مجموعة من الاستجابات، وتبدأ بتقديم المعلومات والمعارف في حلقات السلسلة وتنتهي بمطالبة المتعلم بالتعبير عن السلسلة بأكملها.

**١١- إطارات اختبار : Testing Frames :**

وهى إطارات الغرض منها اختبار المتعلم في النقاط التعليمية التي تم معرفتها، وهى تأتي بعد دراسة كل نقطة تعليمية وتقدم فيها التلميحات، والتلقينات نهائياً بمعنى أنها تهدف إلى معرفة مدى تحقيق المتعلم للأهداف التعليمية التي مر بها.

**١٢- إطارات التخطي : Skip Frames :**

وهى إطارات تسأل المتعلم عن معلومات معينة، فإذا كانت إجابته صحيحة طلب منه أن يتخطى مجموعة من الإطارات التي تفيد شرح هذه المعلومات نفسها.

(٨٧ : ٢٤٦) (٢ : ٧١) (٧٦ : ١٣٤-١٣٥)

**رابعاً: التقويم :**

تؤكد سهير بدير أحمد (١٩٨٠) أن التقويم هو الوسيلة التي من خلالها يتعرف كل من المعلم والمتعلم على المستوى الذي وصل إليه لتحقيق الأهداف.

فالتقويم وسيلة يمكننا بها معرفة ما حققناه من أهداف إلى جانب أنها عملية تشخيصية علاجية فهى ترشدنا إلى مواطن الضعف والقوة لكي نعمل على إصلاحها بقصد تحسين عملية التعليم. حيث أن التقويم جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية.

والتقويم يرتبط بالأهداف وبالطريقة والمحتوى فهو يساعد المدرس والتلميذ على معرفة ما حققوه من هذه الأهداف ومن جهة أخرى يساعد على معرفة مدى نجاح الطريقة في تحقيق هذه الأهداف ومناسبة المحتوى لذلك.

(٣٤ : ١٢٠)

**وينقسم التقويم إلى مرحلتين:**

١-التقويم الداخلي.

٢-التقويم الخارجي.

**١- التقويم الداخلي :**

يهدف هذا التقويم إلى رفع درجة فعالية البرنامج إلى أقصى حد ممكن وذلك من خلال معالجة الأخطاء التي يرتكبها المتعلم أثناء تنفيذ البرنامج أو إضافة أو تعديل بعض البنـــود الموجـودة فـي البرنامج.

ويتم التقويم الداخلي من خلال تطبيق البرنامج على مجموعة صغيرة من المتعلمين وحصـــر الأخطاء التي يقوم بها المتعلم وتعديلها وهذا من أجل التأكد أن البرنامج يعمل فعلاً ويؤدي إلى تحقيـق الأهداف التعليمية التي سبق تحديدها.

**٢- التقويم الخارجي :**

وهو عملية لقياس فعالية البرنامج بمقارنته بغيره من طرق التعليم ثم تقاس نتيجـة التحصيـل للمتعلمين من خلال الاختبارات (المبدئية / النهائية) وبمقارنة النتائج يمكن الحكم على فعالية طريقـة عن أخرى.

(٢٦ : ٦٢)

**مميزات التعليم المبرمج :**

أشار كل من عبد الحميد شرف (٢٠٠٠)، محمد نجيب بن حمزة (٢٠٠٣) علـى أن التعليـم المبرمج يتمتع بالعديد من المزايا من أهمها:

**١- التقسيـــم :**

في هذا النوع من التعليم يتم تقسيم المادة التعليمية إلى مواقف صغيرة، بحيث يسـهل تعلمـها وتعليمها وتكون فرص النجاح فيها ميسرة ولا يتم تعليم المادة دفعة واحدة وبذلك تقل فرص الفشل.

**٢- نتائجه فوريـــة :**

نتيجة التعليم المبرمج فورية حيث أن الأسئلة مطروحة، ويتم الإجابة عليها بواسـطة المتعلـم نفسه ويرى النتيجة بصورة فورية. وهذا يؤكد للمتعلم إتمام عملية التعليم من عدمها.

**٣- الدور الإيجابي للمتعلم :**

نلاحظ أن دور التلميذ في هذا النوع من التعليم دوراً إيجابياً، حيث أنه هو الذي يقوم بتنفيذ عملية التعلم وأنه هو الذي يسأل ويجيب ويصحح الإجابة أي أن دور التلميذ فيه إيجابياً، حيث يكون التفاعل بينه وبين برنامج المادة التعليمية تفاعل تام.

**٤- التعليم المبرمج يراعى الفروق الفردية :**

البرنامج مقسم إلى مواقف مختلفة والمتعلم هو الذي يتعامل معه طبقاً لقدراته وإمكاناته واستعداداته، وينتهي منه بالسرعة التي تسمح بها هذه القدرات والاستعدادات الخاصة بكل فرد على حدة .

**٥- تحديد الأهداف :**

في هذا النوع من التعليم يتم اختيار الأهداف بعناية شديدة حتى لا يتخلل البرنامج أي غموض خاصة وأن هذا النوع من التعليم يتم في غياب المدرس، ومن هنا يكون وضوح ودقة صياغة الأهداف من السمات التي تميز هذا النوع من التعليم.

(٤٠ : ١١٠-١١١) (٦٧ : ٣٧١)

**أهمية الكتيب المبرمج في درس التربية الرياضية :**

ومن هنا يتضح لنا أهمية التعلم الذاتى باستخدام ( الكتيب المبرمج ) ، وقد استخدمته الباحثة فى هذا البحث لما له من مزايا عديدة أهمها أنه أسلوب من أساليب طرق التدريس الحديثة فى مجال التربية الرياضية والتى تواكب التغييرات والتطورات فى المجالات المختلفة .

وكذلك لأن هذا الأسلوب يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين مما يساعد ذلك على زيادة الفرص أمام المتعلمين لكى يتعلم كل منهم وفق قدراته الخاصة واستعداداته .

يذكر كل من محمد سعد زغلول، وآخرون (٢٠٠١) أن أهمية الكتيب المبرمج في درس التربية الرياضية تتلخص فيما يلي:

١-يساعد المتعلمون على أن يكون التعلم وفقاً لمستوى كل فرد.

٢-يجعل ما يتعلمه المتعلمون باقي الأثر.

٣-يعمل على توفير الوقت المخصص لشرح المهارات أثناء الدرس.

٤-يساعد على إثارة التشويق بين المتعلمين.

٥-يعمل على تقليل الجهد الواقع على معلم التربية الرياضية.

٦-يتيح للمعلم فرص القيام بالملاحظة وتوجيه المتعلمين.

٧-يساعد على توفير فرص التقويم الذاتي للمتعلمين.

٨-يساعد على مواجهة تزايد عدد المتعلمين أثناء دروس التربية الرياضية.

٩-يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

(٦٤ : ٧٠)

## ثانياً : رياضة كرة اليد :

### تعريف كره اليد :

تعتبر رياضة كرة اليد من أحدث الألعاب الكبيرة التي استخدمت فيها الكره، وخاصة إذا قورنت بألعاب أخرى سبقتها بعشرات السنين ككرة القدم والهوكي، وبالرغم من حداثة عمرها فقد أخذت هذه اللعبة في الانتشار بسرعة وساعد على ذلك طبيعتها فهى تتميز بنواحي عديدة منها إمكاناتها بسيطة، سهلة من حيث تعلمها والتقدم بها، قانونها بسيط، وتمارس بواسطة كلا الجنسين وبمختلف الأعمار، وهى مشوقة لكل من اللاعب والمتفرج، بالإضافة إلى أن فائدتها الشاملة لجميع أجزاء الجسم نتيجة الي ما تحتاجه منافستها من سرعة وكفاح مستمر بين المهاجمين والمدافعين.

وكرة اليد من الألعاب القديمة، وتمارس هذه اللعبة علي ملعب مستطيل الشكل، وتجري بين فريقين يتألف كل منهما من سبعة لاعبين أساسيين وخمسة لاعبين احتياطيين، وتتكون المباراة من شوطين زمن كل شوط (٣٠) دقيقة وبينهما فترة راحة عشرة دقائق، وتتصف رياضة كره اليد بسرعة الأداء والتنفيذ، حيث أنها تحتاج إلى لياقة بدنية عالية من مرونة ورشاقة وسرعة وقوة وتناسق بدني، ولها قوانين وقواعد ثابتة. (٧١ : ٣)

### أهمية كرة اليد :

تعتبر كره اليد من الألعاب التي إجتذبت الأنظار اليها في السنوات الأخيرة في جمهورية مصر العربية لما حققته من مستوى عالمي من خلال فريق كره اليد للناشئين والذي حصل على بطولة العالم للناشئين عام ١٩٩٢ أو من خلال فريق الشباب والذي حصل على المركز السادس في بطولة العالم التي أقيمت بأيسلندا عام ١٩٩٥ ثم حصوله على المركز الرابع في بطولة العظماء السبع والتي أقيمت بالسويد وأخيراً حصوله على المركز السادس في دوره الألعاب الأولمبية التي أقيمت بأتلانتا ١٩٩٦.

(٢٨ : ٢)

وتذكر أميرة أبو قنديل (١٩٨٠) أن كره اليد تعد من الألعاب الجماعية الهامة لما لها من فوائد و مميزات عديدة منها تحسين اللياقة الوظيفية للفرد، وتطوير وتنمية الصفات البدنية واكتساب المهارات الحركية والخططية، وكذا اكتساب الصفات البدنية والمعارف والمعلومات والسمات الخلقية وتطوير وتنمية العلاقات الاجتماعية.

(١١ : ١٠٨)

وتعتبر كره اليد من الأنشطة الرياضية التي تعمل على تحسين وتطوير واكتساب الفرد الممارس قدرات عقلية عليا " كالإدراك والتصور والتذكر والتفكير والانتباه والتوقع " وسمات نفسية معينة " كالتعاون والشجاعة وقوة الإرادة كالتصميم وضبط النفس والمثابرة وغير ذلك.

(١١ : ١١٦)

وتشير زوزو حامد الحسب (١٩٨٥) إلى أن رياضة كرة اليد تشكل صورة متكاملة لتنمية الفرد كما أن تعلمها يحقق معظم أهداف التربية الرياضية عامة من حيث التنمية الشاملة بدنياً، عقليا، نفسيا، اجتماعيا، وتساعد الأفراد الممارسين لها على إنماء أنفسهم من النواحي السابقة كما توفر لكل فرد ما يتلائم مع إشباع حاجاته وشعوره بالرضا والسرور.

(٣٠ : ١٦)

وبذلك تعتبر كره اليد وسيلة ناجحة لتربية الأفراد على التفكير والتصرف الجماعي فكل من أفراد الفريق يعمل من أجل مصلحة الجماعة، حيث يتبين لهم اللعب الجماعي هو الطريق الوحيد لإحراز الفوز وأن الاتجاهات الفردية تنطوي سريعاً تحت لواء العمل الجماعي.

**ثالثاً: الأبعاد التربوية لكره اليد :**

نظراً لما توفره كره اليد من مناخ تربوي سليم للممارسين من الجنسين، فقد أدرجت ضمن مناهج التربية البدنية في جميع المراحل التعليمية.

إذ أنها تعتبر منهاجاً تربوياً متكاملاً يكسب التلاميذ – من خلال درس التربية الرياضية والنشاط الداخلي والخارجي الكثير من المتطلبات التربوية الجيدة، حيث يرجع ذلك إلى ما تتضمنه من مكونات هامة لها أبعادها الضرورية لتكوين الشخصية المتكاملة للتلاميذ، فهي زاخرة بالسمات الحميدة التي لها انعكاس مباشر على التكوين التربوي للتلاميذ، فالتعاون والعمل الجماعي وإنكار الذات والقيادة والتبعية والمثابرة والكفاح والمنافسة الشريفة واحترام القانون والقدرة على التصرف

والانتماء، تعد صفات وسمات تعمل رياضة كره اليد على تأكيدها وترسيخها في الممارسين على مختلف مستوياتهم الفنية والتعليمية، كما تعد كره اليد تأكيداً عملياً للعلاقات الاجتماعية والإنسانية بين التلاميذ، مما يكسبهم كثيراً من القيم الخلقية والتربوية القابلة للانتقال إلى البيئة التي يعيشون فيها.

وتعتبر كره اليد مجالاً خصباً لتنمية القدرات العقلية، وذلك لما تتطلبه في ممارسيها من قدرة على الإلمام بقواعد اللعبة وخططها وطرق اللعب، وهذه أبعاد تتطلب قدرات عقلية متعددة مثل الانتباه والإدراك والفهم والتركيز والذكاء والتحصيل، فحفظ الخطط والقدرة على تنفيذها بما يتضمنه ذلك من قدرة على التصرف والابتكار في كثير من الأحيان يتطلب من الممارسين استخدام قدراتهم العقلية بفاعلية وحنكة وجدية ، أي أنها تعتبر ممارسة حقيقية وتنشيطاً واقعياً وفعالاً للقدرات العقلية المختلفة. (٥٠ : ١٨-١٩)

**رابعاً : قانون كره اليد:**

كره اليد لعبة مشوقة ومحببة لمئات الآلاف من اللاعبين واللاعبات في العالم ولكى تمارس هذه اللعبة لابد من معرفة القواعد الخاصة بها حتى نصل إلى اللعب بطريقة قانونية تزيد من فاعلية الأداء. وفي بداية الأمر يرجع ظهور قانون هذه اللعبة في صورتها البدائية إلى المعلم السويدي (ولدن Weldon ) حيث وضع مجموعة قوانين تحت عنوان الألعاب في الطبيعة.

أما في عام ١٩١٧ عمل "ماكس هيزر Macks Hezer" مع مدرس التربية الرياضية "كازل شلنز Kazell Shelnez" ببرلين على وضع القواعد الأساسية للعبة كره اليد وقد أشتقت هذه القواعد من لعبتين ألمانيتين وكذا من بعض قواعد لعبة كرة القدم ولكن لم تأخذ اللعبة طبيعة المنافسات من حيث قواعدها التي كانت تحرم الجري بالكره أو الهجوم على لاعب بمجرد حيازته للكره.

وقد قام (شلنز Shelnez ) بعد ذلك بتعديل بعض قواعد اللعبة حتى تأخذ طابع المنافسة فأصبح يسمح للاعب بمهاجمة منافسة في حيازته للكره، كما أصبح الجري بالكره مسموحاً به. ولكن كان هناك اختلاف في بعض قواعد الرجال عن النساء.

وفي عام ١٩٢٧ وضعت القواعد الدولية الرسمية لكره اليد، وقد وحدت قواعد اللعبة للرجال والنساء في عام ١٩٢٨ وطبعت قواعد اللعبة باللغات الألمانية والإنجليزية والفرنسية وذلك عمل على نشر اللعبة وتوحيد طريقة لعبها بين الدول المختلفة، وفى عام ١٩٦٤ وضعت التعديلات النهائية للعبة كره اليد لما هى عليه الآن.

وقد قام الاتحاد الدولي لكرة اليد الحديثة بتعديل في بعض القواعد الأساسية في كرة اليد للوصول باللعبة إلى المستويات العالمية.

(٧١ : ٣-٦) (٩٦ : ١-٢) (٩٧ : ١)

***ويتضمن قانون كره اليد مجموعة من القوانين الأساسية فى المواد التالية :***

مادة (١) الملعب
مادة(٢)زمن المباراة
مادة (٣) الكره
مادة (٤) الفريق
مادة(٥)حارس المرمى
مادة (٦) منطقة المرمى
مادة (٧) لعب الكره
مادة (٨) الدخول على المنافس
مادة (٩) تسجيل الأهداف
مادة (١٠) رمية الإرسال
مادة (١١) الرمية الجانبية
مادة (١٢) رمية حارس المرمى
مادة (١٣) الرمية الحرة
مادة (١٤) رمية الـ ٧ أمتار
مادة (١٥) رمية الحكم
مادة (١٦) التنفيذ النموذجي للرميات
مادة (١٧) العقوبات
مادة (١٨) الحكمان
مادة (١٩) المسجل والميقاتى

(٢٧)